

أحمد العازمي؛ يوسف المرتجي: أبعاد التعلق وعلاقتها بكل من الفعالية الوجدانية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية...

أبعاد التعلق وعلاقتها بكل من الفعالية الوجدانية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

د. احمد سعيدان مهدي العازمي⁽¹⁾ د. يوسف راشد المرتجي⁽²⁾

(قدم للنشر 1444/10/10 هـ - وقيل 1445/03/05 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التعلق لدى المراهقين بدولة الكويت، وإسهام هذه الأنماط في التنبؤ بكل من الفعالية الاجتماعية والفعالية الوجدانية، والفروق؛ تبعاً للجنس، وإقامة المراهق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبقت على عينة عددها (1791) من طلبة المرحلة الثانوية، عدد الذكور منهم (841)، وعدد الإناث (950)، وكان المدى العمري بين (14-18) عامًا، بمتوسط (15.57) وانحراف معياري (1.13). طبق عليهم مقياس أنماط التعلق (سامية صابر، 2014)، ومقاييس الفعالية الاجتماعية والوجدانية من مقياس علوان (2011) للفعالية الذاتية. وأشارت النتائج إلى أن نوع التعلق الآمن كان الأعلى بين المراهقين، تلاه التعلق القلق، ثم التعلق التجنبي، ثم التعلق الرفض، وظهرت فروق دالة في التعلق الآمن في اتجاه الذكور، و فروق دالة في أنماط التعلق غير الآمن: القلق، والتجنبي، والرفض في اتجاه الإناث، و فروق دالة في الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية في اتجاه الذكور، كما أنه لم تظهر فروق في أنماط التعلق، وفي الفعالية الوجدانية والاجتماعية تبعاً لإقامة المراهق مع الوالدين أو أحدهما أو أحد الأقارب، وتبين دلالة إسهام جميع أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الوجدانية والتنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدى المراهقين الذكور والإناث. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: تدريب الوالدين ومقدمي الرعاية على أنماط التعلق الآمن بأبنائهم، وتقديم البرامج الإرشادية للمراهقين ذوي أنماط التعلق غير الآمن؛ لتحسين فعاليتهم الذاتية.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق، الفعالية الوجدانية، الفعالية الاجتماعية، طلبة المرحلة الثانوية، التعلق التجنبي، التعلق الرفض.

Dimensions of Attachment and their Relationship to both Emotional and Social Efficacy Among High School Students in the State of Kuwait

Ahmed S. Alazmi⁽¹⁾

Youssef R. Almurtaji⁽²⁾

(Submitted 30-04-2023 and Accepted on 20-09-2023)

Abstract: The current study aimed to identify the attachment patterns among adolescents in Kuwait and how extent such patterns contribute to predicting both social and emotional efficacy and differences according to gender and adolescent's residence. The current study used the relational descriptive method. It was applied to a sample of (1791) high school students, including (841) males and (950) females. Their age ranges between (14 – 18) years old, with a mean of (15.57) and a standard deviation of (1.13). The scale of attachment patterns for Samya Saber (2014) and the measures of social and emotional efficacy of Elwan scale (2011) for self-efficacy were applied to them. The results showed that the secure attachment was the highest among adolescents, followed by anxious attachment, then avoidant attachment and dismissive attachment. It turned out that there are significant differences in secure attachment towards males, and there are significant differences in insecure attachment: anxious, avoidant and dismissive towards females. There are significant differences in emotional and social efficacy towards males. It also turned out that there are no differences in attachment patterns and in emotional and social efficacy according to the adolescent's residence with his parents or one of them or one of the relatives. Recommendations : Training parents and caregivers on safe attachment styles for their children, providing counseling programs for adolescents with insecure attachment styles; to improve their self-efficacy.

Keywords: Attachment Patterns, Emotional Efficacy, Social Efficacy, High School Students, Avoidant attachment, dismissive attachment.

(1), (2) Department of Psychology - College of Basic Education - Public Authority for Applied Education and Training - Kuwait

(1)، (2) قسم علم النفس - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

المقدمة

وعرف كل من إينزورث وبولبي (Ainsworth & Bowlby, 1991) التعلق بأنه: ارتباط انفعالي قوي يشكله ويصوغه الفرد مع مقدم الرعاية الأساسي، ويمثل فيما بعد أساساً للعلاقات الحميمة المستقبلية، ويؤثر في جميع أنماط سلوك الفرد. بولبي (Bowlby, 1988).

وفي مرحلة الرشد ينظر إلى التعلق على أنه: رابطة نفسية من المشاعر والجاذبية بين الراشدين، تأخذ صورة العلاقات الحميمة أو الصداقة، والأطفال الذين يعيشون في تعلقاً آمناً خلال الطفولة يتمكنون من إقامة علاقات صحية أكثر خلال سن البلوغ والرشد، وسوف يكون بمقدورهم مواجهة المشكلات في حياتهم بشكل أفضل. فالفرد الذي لا ينجح في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة آمنة في طفولته سيصعب عليه أن يكون الثقة والأمان اللازمين للنمو السوي في المراحل اللاحقة (Kim, 2005).

وتعددت التفسيرات النظرية التي فسرت التعلق؛ فقد قدم (Bowlby, 1989) تفسيراً له يقوم على أن التعلق يشير إلى نظام حيوي سلوكي، موجود داخل العقل، هدفه التنسيق بين البحث عن الأمان والرغبة في استكشاف العالم بما فيه من أخطار. ويسعى الطفل لتحقيق الهدفين معاً، وهما:

1- البحث عن الأمان بالتقرب من الأفراد ذوي الدلالة في حياته. 2- استكشاف العالم المحيط به. وعرف التعلق بأنه رابطة وجدانية مستمرة نسبياً تكون بين الإنسان وفرد محدد، بينهما ارتباط ثابت وقوي متبادل. فألى جانب نظرية بولبي، قدم بعض الباحثين تفسيراً للتعلق على أنه يرتبط بإشباع الحاجات البيولوجية، بينما يعتقد آخرون أن لدى الطفل نزعة فطرية لتكوين هذه العلاقة، وأشار أنصار نظرية التحليل النفسي أن العلاقة الانفعالية بين الرضيع ومقدم الرعاية تعد أساساً للعلاقات المستقبلية اللاحقة؛ فإطعام الطفل وإشباع حاجاته البيولوجية يُعدّان السياق الرئيس لتشكيل رابطة التعلق (أبو غزال وجرادات، 2009).

يستخدم مفهوم التعلق أو الارتباط في مجال الصحة النفسية ليشير إلى القدرة الكلية على تكوين العلاقات مع الآخرين، ويستمر التعلق في سلوك الطفل الطبيعي، وحتى البلوغ ومرحلة المراهقة، وتزداد أهمية التعلق في المراحل النمائية المهمة، خاصة مرحلة المراهقة؛ والتعلق له أهمية خاصة ودرجة في حياة المراهق؛ إذ إنه في مرحلة المراهقة يكون التغير البيولوجي والعقلي الاجتماعي فيها سريعاً ومطردياً. وتمثل العلاقة مع الأقران في هذه المرحلة أولوية لدى المراهقين، فسلوك التعلق الذي يبدأ خلال مرحلة الطفولة ربما يستمر في تأثيره طوال الحياة (Welch & Houser, 2010).

ويعد التعلق عاطفة متبادلة قوية بين الطفل ومقدم الرعاية تُظهر رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بين الطرفين، وتعد هي الأساس الذي تُبنى عليه العلاقات الحميمة اللاحقة، والتفاعلات الاجتماعية بصورة عامة (أبو غزال وجرادات، 2009). وهذه العلاقة الانفعالية بين الطفل والمحيطين به علاقة فريدة وشديدة التميز مطبوعة بطابع الدوام، وتُمدُّ الطرفين بمشاعر الأمن، والراحة والهدوء والمتعة. ويؤدي الخوف من افتقاد الشخص المتعلق به أو افتقاده الفعلي إلى إثارة التوتر والضيق الشديد، الذي قد يسبب معاناة الفرد من اضطرابات نفسية وسلوكية شديدة (Werner & Davenport, 2003).

إنسانياً لتكوين علاقة تعاطف ومودة مع الآخرين، فأن الوالدين -وخاصة الأم أو من يقوم مقامها في رعاية الطفل- يساعدان في تكوين ذلك، وأن الأطفال يولدون ولديهم حاجة للحب والأمن، وإقامة علاقات حميمة وآمنة مع أفراد يمدونهم بالمساندة والتقبل، وأن مثل هذه العلاقة إذا اضطرت فإنها قد تؤدي إلى عجز الطفل عن تكوين علاقات وجدانية واجتماعية مع الآخرين في المستقبل (Bowlby, 1989).

ناتج عن الافتقار إلى الألفة، وتتكون لديهم شكوك في ذاتهم؛ إذ يتميزون بالرغبة في الاتصال الاجتماعي، لكن يمنعهم الخوف من عواقيها، ويعانون من الشعور بالافتقار في علاقاتهم مع الآخرين، ومن الشعور بالقلق. (فكري، 2008)

ثالثاً: نمط التعلق القلق (مشغول البال): Preoccupied Attachment: ويتميز أصحابه بالقدرة على مسaire المواقف الضاغطة، ودائماً ما يطلبون الرعاية من الآخرين مثل الوالدين والأصدقاء، ولديهم قلق مستمر من أن الآخرين يكونون غير محبين لهم، ويشعرون بالإحباط بسهولة، وتظهر عليهم مشاعر الغضب عندما يكونون في حاجة إلى الآخرين، ولديهم خوف من فقد الشخص المتعلق به، ولدى أصحاب هذا النمط أيضاً مشاعر اعتمادية قهرية، تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم من موضوع التعلق، وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي، فهم يتصرفون متهمين أنفسهم بأنهم يمكن أن يجعلوا الأشياء تحدث، ومثل هذه الأمور تدفعهم إلى الوقوع في حيز مشكلات سوء التوافق (West & George, 2002) رابعاً: النمط الراض (الطارد) Dismissing Attachment: ويتميز صاحبه بشعوره بعدم الحاجة إلى الآخرين، فهو يحاول أن ينفي أهمية الارتباط بالآخرين، وأهمية الحب من عقله؛ فمع شعور أصحاب هذا النمط بأنهم يستحقون علاقة وثيقة مع الآخرين، تجدهم يتجنبون الاقتراب الشديد من الآخرين، ويتفادون التفاعلات وجهاً لوجه، ويفضلون التواصل عن بعد مثل التواصل عن طريق الرسائل الالكترونية. (فكري، 2008)

وبين كل من (Mayer, Caruso & Salovey, 1999) أن أنماط التعلق تؤدي دوراً أساسياً في الفعالية الذاتية (Self-efficacy)، خاصة المتعلقة بالضبط الانفعالي لدى الأفراد؛ والأفراد ذوو نمط التعلق الآمن سوف يطورون مهارات الكفاءة الانفعالية، والتي تتضمن: الوعي بالحالة الانفعالية للآخرين، والتمييز بين انفعالات الآخرين بناء على المنهات الموقفية

وتعد أنماط تعلق الراشدين امتداداً لتلك الأنماط التي تكونت لديهم في طفولتهم، وهو أحد الجوانب الرئيسة التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد، كما يمكن اعتبارها مؤشراً جيداً للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق النفسي والاجتماعي) أبو غزال (وجرادات، 2009)

وصنفت أنماط التعلق في ضوء نظرياته إلى نمطين رئيسين هما: التعلق الآمن، والتعلق غير الآمن، وقسم الباحثون أنماط التعلق غير الآمن إلى مجموعة من الأنماط الفرعية، على النحو الآتي:

أولاً: نمط التعلق الآمن: secure Attachment: ويشير هذا النمط إلى التفاعلات التي يستجيب بها الوالدان للأبناء بطريقة آمنة، ومناسبة، وملبية لاحتياجاتهم، وهو ما يكون قاعدة تمثل عاملاً وقائياً للأفراد تضع أساساً للروابط والعلاقات نحو الآخرين؛ فالإحساس بالأمن منذ مراحل عمرية مبكرة يساعد على التكيف الاجتماعي، وشعور الفرد بالأمن والطمأنينة في علاقاته بالآخرين، كما أن أصحاب التعلق الآمن يكونون أكثر انضباطاً في مشاعرهم، وإقناعاً في علاقاتهم، وشعوراً بالسعادة والثقة والقيمة والفاعلية في مواجهة الضغوط، وأقل احتمالاً للوقوع في الخوف من الارتباط مع الآخرين طول العمر، وتكون لديهم قدرة عالية على الاندماج مع الآخرين؛ حيث يندمجون في الأنشطة المدرسية، ويتميزون بأنهم ذوو شخصية اجتماعية منفتحة، وأقل حساسية، وقادرين على فعل أشياء تميز أداءهم؛ فهم يمتلكون القدرة على التسليم بوجود أوجه النقص العادية في أنفسهم؛ وذلك يبين الثقة بالنفس، والقدرة على كشف جوانب القوة وجوانب الضعف في أنفسهم (Allen & Bell, 1998).

ثانياً: نمط التعلق التجنبي (الخائف) Fearful Attachment: ويُعرف بهذا الاسم؛ لأن الأفراد المتصفين به يتسمون بالضعف، وبالتجنّب الاجتماعي، والتوقعات السلبية للذات ومن الآخرين من أنهم غير مستحقين للحب ودعم الآخرين، وهذا

والحالات الوجدانية للأخريين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم، وترجمة هذه الوسائل لأفعال في أثناء التفاعل، وتتطور الفعالية الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين، ويشارك فيه.

ووفقاً لحبيب (2003) فإن الفعالية الاجتماعية لها خمس مكونات هي: القدرة على تأكيد الذات، والإفصاح عن الذات، ومشاركة الآخرين، وإظهار الاهتمام بالآخرين، وفهم منظور الآخرين.

وإلى جانب أهمية الفعالية الذاتية (Self-efficacy) والفعالية الاجتماعية (social effectiveness)؛ الفعالية الوجدانية (Emotional efficacy) وهي ذات أهمية كبيرة في حياة الأفراد، وقد تأكد دور وأهمية الفعالية الوجدانية من خلال النظريات الحديثة المسيرة للانفعال، التي تؤكد على أهميته في حياة الفرد، وأنه عملية لا تنفصل عن عمليات التفكير والدافعية لدى الفرد. وتدل الفعالية الوجدانية على التكامل بين منظومتي المعرفة والانفعال، وهذا يعني أن الوجدان يمثل مصدراً مهماً من مصادر المعلومات الخاصة بالأفراد (أحمد، 2003). ويمثل كل منهم عمليات متفاعلة مكملة لبعضها؛ فيسهل الجانب المعرفي إسهاماً إيجابياً في آلية العملية الوجدانية في أثناء تفسير الموقف الانفعالي، وفي أثناء عملية التعبير عنه. كما يمكن أن يسهم سلباً عن طريق التفسير الخاطئ حول الموقف، ومن ناحية أخرى تسهم الفعالية الوجدانية في توجيه التفكير الإيجابي؛ فإن المزاج الإيجابي ينشط عمليات التفكير، والابتكار، وحل المشكلات، والمزاج الحزين يساعد على التفكير العميق، وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات (الخضر، 2002).

كما تعود أهمية الفعالية الوجدانية للأفراد إلى أن كلاً من الوجدان والتفكير متداخلان تداخلاً وثيقاً، وعندما تكون الخبرة مصحوبة بانفعال إيجابي - كالفرح أو الإنجاز مثلاً - يزداد إتقان المعلومة،

والتعبيرية، والقدرة على الاندماج المتفهم مع الآخرين، وعلى النقيض من ذلك فإن الأفراد ذوي نمط التعلق غير الآمن يُظهرون ضعفاً في المهارات الاجتماعية، وتدنياً في الكفايات الوجدانية والاجتماعية؛ فهناك ارتباط بين التباين في أنماط التعلق مع التباين في الخبرات الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الأفراد في تفاعلاتهم الاجتماعية؛ إذ ظهر أن النمط الآمن أكثر رضا وتوافقاً في حياته الاجتماعية مقارنة بالنمطين القلق، والتجنبي (Cassidy & Shaver, 2008)

وتعد فعالية الذات من مكونات الفروق الفردية المهمة التي تؤثر في تنظيم الذات، وعلى مجالات تحقيق الأهداف الشخصية، كما أنها تعتمد على معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح فيما يؤديه من أعمال يكلف بها، وتسهم أيضاً في فعالية الأداء من خلال زيادة الدافعية وبذل الجهد، بالإضافة إلى أنها تعمل على خفض حدة القلق، والشعور بانهمزام الذات، والتفكير السلبي؛ فهي بذلك تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية (Brown, Ganesan, & Challagalla, G, 2001)

ووفقاً لرأي بانديورا (banadora)؛ فالفعالية الذاتية تشير إلى الأفراد الذين يمتلكون نظاماً ذاتياً يمكنهم من ممارسة السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وهو نظام يتضمن قدراتٍ وتخطيطاً الإستراتيجيات، وكذلك القدرة على التأمل الذاتي، وتقييم المواقف؛ ومن ثم رسم التوقعات عن النجاح أو الفشل في المهمات، ويمتلكون معتقدات إيجابية عن قدراتهم عن التعلم، ويتمتعون باستعداد أكبر للتعلم، ويثابرون بصورة أكبر في مواجهة المواقف الصعبة؛ ومن ثم يرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة بالطلبة ذوي الفعالية المنخفضة الذين يعترضهم شك في قدراتهم (Rampp & Guffey, 1999).

وأشار (Faber 2008) إلى أن الفعالية الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية مع المحيطين به. وتشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية

موجباً إحصائياً بين الاغتراب عن الأب وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات، ويمكن التنبؤ بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب من بعض أبعاد التعلق بالوالدين والأقران.

سعت دراسة أبو غزال وجرادات (2009) إلى معرفة مدى إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة، وطبقت على عينة من الطلبة عددهم (520) من الجنسين في الأردن. قاس الباحثان التعلق، وتقدير الذات، والشعور بالوحدة لدى أفراد العينة، أظهر تحليل النتائج أن نمط التعلق الآمن الأكثر شيوعاً، يليه التجني، ثم القلق. كما أظهرت النتائج ارتباطاً دالاً بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات، في حين كان الارتباط بالتعلق القلق سلبياً، وبيّنت النتائج ارتباطاً غير دال إحصائياً بين النمط التجني وتقدير الذات، وإيجابية بالنمط القلق، وإيجابية غير دالة إحصائياً بالنمط التجني، كما بينت النتائج أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات على أنماط التعلق تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

وأجرت أبو نمر (2011) دراسة هدفت للكشف عن نمط التعلق السائد ومستوى كشف الذات لدى الطلبة المراهقين في منطقة الجليل الأعلى، وفيما إذا كان ذلك يختلف باختلاف الجنس والفئة العمرية، وقد تكونت عينة الدراسة من (647) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الجليل الأعلى، أشارت نتائج الدراسة أن أنماط التعلق السائدة هي نمط التعلق الآمن، والتجني، والقلق على التوالي، كما بينت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لجنس الطالب في نمط التعلق الآمن و التجني تعزى للجنس لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وأشارت النتائج أيضاً إلى فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للفئة العمرية في نمط التعلق التجني لصالح الفئة العمرية الثانية (15-18) مقابل الفئة العمرية الأولى (11-14). وأجرت فلوه (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمط التعلق وحل المشكلات

وحفظها، وتخزينها بصورة واضحة يسهل استدعاؤها والاستفادة منها؛ وهذا يرجع لأن الناقلات العصبية في الدماغ البشرى تفرز مواد كيميائية تعطي شعوراً بالراحة والمرح، وتعد هذه المشاعر الإيجابية التي ترافق الخبرة مكافأة ذاتية للدماغ، وهي التي تدعو العقل مستقبلاً لممارسة أنواع التفكير المختلفة؛ كالابتكار، والاستكشاف والإنجاز. لأن المخ في هذه الحالة يكون آمناً، أما إذا كانت الانفعالات المصاحبة للخبرة سلبية ومؤلمة -كالخطر والقلق والحزن- فإن المواد الكيميائية التي يفرزها الدماغ تجعله متحفزاً لمقاومة دخول المعلومة أو تعلم المهارة، ويحدث ذلك للمحافظة على نفسه، ويؤدي ذلك بدوره إلى مزيد من التوتر والقلق؛ ونتيجة لذلك يتدنى الانتباه والتركيز والتعليم؛ ومن هنا كان الذكاء الوجداني هو أساس التنمية العقلية والاجتماعية والمعرفية، (Caprara, Di Giunta, Eisenberg Gerbino Pastorelli, & Tramontano, 2008).

بحثت العديد من الدراسات في دور وأثر أنماط التعلق الخاصة بمرحلة المراهقة والشباب في علاقتها بالفعالية الذاتية، وعديد من المتغيرات الأخرى؛ وهدفت الدراسة التي أجرتها حسن (2005) إلى معرفة العلاقة بين التعلق بالوالدين والأقران وبين كل من الفعالية الذاتية، وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس التعلق بالوالدين والأقران، والفعالية العامة للذات، وبين الاكتئاب، وطُبقت على عينة مكونة من (315) مراهقاً، و مراهقة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين والمراهقات في أبعاد التعلق بالوالدين والأقران، وارتباطاً موجباً بين أبعاد التعلق بالأم والأب (الثقة- التفاهم) وبين الفعالية الذاتية لدى المراهقين والمراهقات، وارتباطاً سالباً بين الاغتراب عن الوالدين وبين الفعالية الذاتية لدى المراهقين والمراهقات، وارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بين التفاهم من الأب والأم وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات، وارتباطاً

التعلق المنشغل، التعلق القلق، التعلق التجنبي) و السلوك الإيثاري لدى المراهقين، على عينة عددها (350) طالبًا من المراهقين بمحافظة المنيا بمصر، طبق عليهم مقياس التعلق، ومقياس السلوك الإيثاري، وأظهرت النتائج أن السلوك الإيثاري يرتبط بعلاقة موجبة بالتعلق الآمن، وبعلاقة سالبة بالتعلق الخائف، وتبين ان هناك فروق في التعلق الآمن بين الجنسين لصالح الذكور، وفي التعلق الخائف لصالح الإناث، وعدم الفروق بينهما في التعلق المنشغل والتعلق الرفض.

تناولت (Wright. L., Firsick. M., Kacmarski. 2017) بحثًا العلاقة متغيرات أنماط التعلق، والفعالية الذاتية، والرضا عن الحياة، وطبقت على (583) طالبًا. طبقت عليهم مقياس أنماط التعلق، والفعالية الذاتية، والرضا عن الحياة، باستخدام نمذجة المعادلة البنائية، أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين لديهم أنماط تعلق أكثر تجنّبًا وقلقًا أبلغوا عن مستويات أقل من الكفاءة الذاتية وفعالية مواجهة أقل ومستويات منخفضة من الرضا عن الحياة.

وأشارت دراسة لوزاني (2018) إلى تفصي أثر أنماط التعلق على الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة، واستخدمت الباحثة النسخة العربية لمقياس الدافعية الأكاديمية، ومقياس اليرموك لأنماط التعلق عند ابو غزال وجرادات. وطبقًا على عينة الدراسة التي تكونت من 152 طالبًا بالجزائر. وكشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق المنشغل-القلق لا يسهم في التنبؤ بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وأن نمط التعلق التجنبي ونمط التعلق الآمن يرتبطان إيجابيًا ودالًا مع الدافعية الأكاديمية، وأن نمط التعلق التجنبي هو الأكثر مساهمة إسهامًا في التنبؤ بالدافعية الأكاديمية لدى الطلبة.

وتُجمع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (ملحم، الشلي ولبنانة، 2015) ودراسة (ابو نمر، 2011) ودراسة (عبد الجواد، 2016) على الأثر

الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين، في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (627) طالبًا وطالبة، اختيرت العينة بالطريقة المتيسرة، كشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعًا، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث.

وتوجهت دراسة (Amiri, F., Banijamali, S., 2013) إلى فحص العلاقة بين أساليب التعلق ومعتقدات الكفاءة الذاتية للمراهقين الراجعة للجنس. اختير (369) طالبًا عن طريق أخذ عينات عشوائية متعددة المراحل، من مدارس مختلفة، طُبّق عليهم مقياس لأنماط التعلق للراشدين، ومقياس الفعالية الذاتية، أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق في أنماط التعلق تعود للجنس، وتبينت فروق في الفعالية الذاتية بين ذوي التعلق الآمن والتعلق التجنبي والتعلق المتناقض لصالح ذوي التعلق الآمن، وأكدت النتائج أن الأفراد ذوي المستويات الأعلى من الكفاءة الذاتية يتسمون بالتعلق الآمن.

وهدفت دراسة ملحم، والشلي، ولبنانة (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (293) طالبًا وطالبة. للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي تربيع. بينت نتائج الدراسة أن نمط التعلق السائد لدى الطلبة هو النمط الآمن، ويليه التجنبي، ثم القلق، وأن نمط الشخصية السائد لدى الطلبة هو نمط (انطواء-انفعال). وأظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في نمط التعلق الآمن تعزى للجنس لصالح الذكور، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية تعزى للجنس.

وهدفت دراسة عبد الجواد (2016) إلى تفصي العلاقة بين أنماط التعلق الأربعة (التعلق الآمن،

وهي المرحلة التي يبني فيها الفرد شخصيته، وأساليب توافقه الذاتية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما هي أنماط التعلق؟ وطبيعة علاقتها بكل من الفعالية الوجدانية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

الأسئلة الفرعية:

السؤال الأول: ما مستوى أنماط التعلق لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية تعود للفروق في الجنس لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية تعود للفروق في الإقامة الأسرية (سواء مع الاب او الام او كليهما) لدى المراهقين في دولة الكويت؟

السؤال الرابع: هل تسهم أنماط التعلق في التنبؤ بصورة دالة إحصائية بكل من الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة

- التعرف الى مستوى أنماط التعلق لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.
- التعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية تعود للفروق في الجنس لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.
- التعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية تعود للفروق في الإقامة الأسرية لدى المراهقين في دولة الكويت.

الممتد لنمط التعلق بالطفولة على أنماط التعلق بالرشد، وأشارت غالبيتها إلى العلاقة الإيجابية بين نمط التعلق الآمن وعديد من المتغيرات الإيجابية، مثل الفعالية الذاتية وتقدير الذات، وارتباط أنماط التعلق غير الآمن بانخفاض المتغيرات الإيجابية وارتفاع متغيرات.

مشكلة الدراسة

أشارت الكثير من البحوث والدراسات (حسن،

2015؛ أبو غزال وجرادات، 2009؛ Amiri, F., Banijamali, S., Ahadi, H., & Ahadi, Y., 2013; Goodal, 2015) إلى الدور الذي تضطلع به أنماط التعلق وتأثيرها على نمو الأفراد، وتوافقهم، وسلامتهم النفسية عبر جميع مراحل العمر، وليس فقط في مرحلة الطفولة، كما بينت نتائج الدراسة التحليلية التي أجراها (Rice, 1990) لأكثر من ثلاثين بحثاً عن الارتباط القوي بين نوعية التعلق ومؤشرات التوافق الاجتماعي، وبينت النتائج أن نوعية التعلق ترتبط بتقدير الذات والفعالية الاجتماعية، والتوافق الانفعالي، ويرتبط نمط التعلق الآمن للمراهق بنوعية علاقاته مع الأقران والمعلمين، والتوافق الاجتماعي والمدرسي لديه.

وذكرت لوزاني (2018) من استعراضها للأدبيات في التعلق روابط إيجابية بين كل من نمط التعلق الآمن والتوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي؛ إذ يسمح التوجه الإيجابي عن الذات وعن الآخرين المبني على نمط التعلق الآمن المبكر للفرد بتقبل غير مشروط لذاته، وبناء علاقات اجتماعية قوية، بدرجة كبيرة من التوافق.

إلا أن الباحثان وجدوا أن الدراسات التي اهتمت بفهم أنماط التعلق لدى المراهقين في دولة الكويت، وفهم علاقتها بأبعاد الفعالية الاجتماعية والوجدانية قليلة جداً، وهو ما دفعه لبحث هذه العلاقات للوقوف على أنماط التعلق، وطبيعة علاقتها بالفعالية الاجتماعية والوجدانية، خاصة في مرحلة المراهقة،

الفعالية الذاتية الاجتماعية self-efficacy-social:

يعرف والش وبيрман (2003) Welsh & Bierman الفعالية الاجتماعية بأنها: المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج الأفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح (Welsh J. & Bierman K., 2003,6)

الفعالية الذاتية الوجدانية Emotional efficacy-self: تشير إلى "معتقدات وأحكام الفرد المتعلقة بقدرته على معالجة المعلومات الانفعالية بدقة وفاعلية كوسيلة للتنظيم الذاتي وإدارة الانفعالات بذكاء". (Kirk, Schutte & Hine, 2008: 436)

ويتحدد مفهوم كل من الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية إجرائياً بأهمها: درجات أفراد العينة على الأبعاد التي تقيسهم بالمقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

المراهقة: هي المرحلة التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية، ويمكن جمع هذه التغيرات بتغيرات جسمانية ونفسية وعقلية واجتماعية، كما أن هذه المرحلة تغير الطفلة إلى امرأة والطفل إلى رجل (الزعيبي، 2010: 18).

وتعرف إجرائياً: هي مجتمع الدراسة التي اختارها الباحثان من الإناث والذكور في مرحلة عمرية معينة من طلبة المرحلة الثانوية في الكويت، لإجراء الدراسة من خلال الأبعاد التي تقيسهم بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بالمحددات التالية:

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الحدود الزمانية/ الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسة 2022-2023

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر.

- التعرف إلى مدى اسهام أنماط التعلق في التنبؤ بصورة دالة إحصائياً بكل من الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تعود أهمية الدراسة إلى أهمية متغيراتها؛ إذ تتناول أنماط التعلق، والتي يعدها بعض علماء النفس أحد المفاتيح الأساسية للصحة النفسية للفرد طيلة حياته، وعامل الخطورة الأول الذي يقف خلف كثير من الاضطرابات وسوء التوافق لدى الأفراد، والمتغير الذاتي هو الكفاءة الذاتية بمجالها الاجتماعي والانفعالي، واللذان يعبران عن إدراك الفرد ومهاراته في التعامل مع مشاعره والتعامل مع الآخرين، وهما المجالان الأكثر أهمية في حياة الأفراد، خاصة المراهقين الذين يبدهون في تكوين سماتهم المستقرة، وأساليب وإدراكهم لذواتهم وللآخرين في ضوء كل من أنماط التعلق لديهم، وفي ضوء معتقداتهم ومهارتهم التي تدور حول كفاءتهم الوجدانية والاجتماعية.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة إلى ما تخرج به الدراسة من نتائج في زيادة البحوث المرتبطة بدور هذه المتغيرات في مرحلة المراهقة، وفي إعداد البرامج الإرشادية الوقائية والتنموية للمراهقين.

مصطلحات الدراسة

أنماط التعلق Attachment styles : عرفته صابر (2014: 21) بأنه "الطريقة التي يرتبط بها الفرد مع الآخرين في العلاقات الاجتماعية، والصدقات، والزواج، وتكون امتداداً لأنماط التعلق التي تكونت في الطفولة، والتي يستمر تأثيرها عبر مراحل النمو التالية، وهي التعلق الآمن، والتعلق غير الآمن ويشمل (القلق المتناقض وجدانياً، والتجنبني الخائف، والرافض".

ويتحدد مفهوم التعلق إجرائياً بأنه درجات المفحوصين على أبعاد التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتجنبني، والرافض المستخدم في الدراسة الحالية.

عددهم وفق إحصائيا وزارة التربية الكويتية: (140.882) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية عينة المراهقين في المرحلة الثانوية بجميع مناطق دولة الكويت، وطُبقت على عينة عددها الإجمالي (1791) طالباً وطالبة، بمتوسط (15.57) عامًا وانحراف معياري (1.13) عامًا، واستخدم أسلوب العينة المتيسرة، وطبق عليهم داخل الفصول الدراسية بعد أخذ موافقات الجهات الرسمية، ويعرض الجدول (1) وصفًا لأهم خصائص العينة من حيث الجنس، والإقامة الأسرية.

الحدود الموضوعية: أنماط التعلق، والفعالية الاجتماعية والوجدانية

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ للتحقق من علاقة أنماط التعلق بكل من الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية باستخدام مجموعة من الأدوات الموضوعية التي طُبقت على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بدولة الكويت الدارسين بالصفوف من العاشر الى الثاني عشر خلال العام الدراسي 2022- 2023 والبالغ

جدول (1)

وصف أفراد عينة الدراسة

المتغير/ الفئات	العدد	%
	أنثى	53.0
الإقامة	الوالدين	83.2
	الأب	3.4
	الأم	9.4
	أحد الأقارب	4.1
المجموع	1791	100.0

(5)، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد: الأول: بُعد التعلق الآمن، والثلاثة أبعاد الأخرى تمثل التعلق غير الآمن، وهي: التعلق غير الآمن المتناقض، والتعلق غير الآمن التجنبي، والتعلق غير الآمن الرفض. وقد تحققت معدة المقياس من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكّمين، وتعديل بعض عباراته، كما تحققت من الصدق التلازمي له بحساب معامل ارتباطه بمقياس أبو غزال وجرادات (2009) لأنماط تعلق الراشدين، وبلغت قيمة الارتباط بينهما (0.69)، وحسبت العلاقة

وتبين نتائج الجدول (1) بلغ عدد الذكور (841) بنسبة (47%) من العينة، والإناث (950) بنسبة (53%)، وكانت غالبيتهم تقيم مع الوالدين بنسبة (83%)، ونسبة من يقيمون مع الأب (3.4%) ومع الأم (9.4%)، ومع أحد الأقارب (4.1%)

مقياس أنماط التعلق: استخدم الباحثان المقياس الذي أعدته سامية محمد صابر (2014) لأنماط التعلق، ويتكون المقياس من (16) عبارة يجاب عليه بواسطة مقياس ليكرت خماسي يأخذ القيم من 1 إلى

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحثان من صدق المفردات بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة، ودرجة البعد الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

بين المفردات وأبعاد المقياس، وحصلت على معاملات ارتباط دالة لجميع العبارات، ومن حيث الثبات فقد تحققت من ثبات إعادة التطبيق بفارق زمني قدره أسبوعان، وحصلت على معامل ارتباط بين التطبيقين (0.87)، وبمعامل كرونباخ ألفا للثبات، وبلغت قيمة الثبات الكلية (0.8)، وجميعها مؤشرات سيكومترية جيدة للمقياس. (صابر، 2014، 60-61)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي لها

التعلق الرفض		التعلق التجني		التعلق القلق		التعلق الأمن	
معامل الارتباط	العبارة						
.741**	4	.691**	3	.767**	2	.700**	1
.716**	8	.634**	7	.748**	6	.668**	5
.587**	12	.652**	11	.423**	10	.681**	9
.666**	16	.598**	15	.435**	14	.650**	13

**دالة عند مستوى 0.01

عليها على مقياس ليكرت الخماسي، والدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع الفعالية لدى الفرد.

وقد تحققت معدة المقياس من صدقه باستخدام كل من صدق المحكّمين، وصدق البناء الداخلي بحساب علاقة العبارات بمحالات الفعالية، وحصلت على معاملات ارتباط دالة على الصدق تراوحت بين (0.5 إلى 0.69)، وتُحَقِّق من الصدق التمييزي باستخدام المقارنة الطرفية، وكانت الفروق بين المجموعتين دالة على الصدق، وتُحَقِّق من ثبات مجالات الفعالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الفعالية الوجدانية (0.7)، والفعالية الاجتماعية (0.68)، والفعالية الكلية (0.92). (علوان، 2011)

وفي الدراسة الحالية تحقّق الباحثان من صدق العبارات بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت جميع معاملات الارتباط بين

أشارت نتائج الجدول رقم (2) الى جميع معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي لها موجبة ودالة إحصائيًا، وتراوحت قيمها بين (0.42 إلى 0.76)، وهي قيم دالة على توفر صدق المفردات الداخلي للمقياس بعينة الدراسة الحالية.

وتُحَقِّق من ثبات أبعاد المقياس على العينة الحالية باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة الثبات الكلية للمقياس (0.74)، وتراوحت الأبعاد بين (0.58 إلى 0.72)، وهي مؤشرات مقبولة للثبات بالعينة الحالية.

مقياس مجالات الفعالية الاجتماعية والوجدانية: اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس علوان (2011) للكفاءة الذاتية المدركة، من خلال استخدام الأبعاد التي تقيس كلاً من مجالات الفعالية الوجدانية، ومجال الفعالية الاجتماعية، الذاتية، وتبلغ عدد العبارات الكلية للمقياس المستخدم (22) عبارة يجاب

وبالفعالية الاجتماعية (0.69)، وهي مؤشرات مقبولة للثبات بالعينة الحالية.
النتائج ومناقشتها:
السؤال الأول: ما مستوى أنماط التعلق لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟
للإجابة عن هذا السؤال حُسبت كلُّ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلق الأربعة، ومعرفة مستوياتها المئوية مقارنة بالدرجة الكلية لكل بُعد، ويعرض الجدول (3)

العبارات والأبعاد التي تنتمي لها موجبة ودالة إحصائياً، وتراوحت قيمها بين (0.350 إلى 0.690) في بعد الفعالية الوجدانية، وتراوحت بين (0.46 إلى 0.61)، وهي قيم دالة على توفر صدق المفردات الداخلي بالأبعاد بعينة الدراسة الحالية.
وتُحَقِّق من ثبات أبعاد على العينة الحالية باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة الثبات الكلية (0.75)، وبلغت قيمته للفعالية الوجدانية (0.7)

(الجدول 3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات المئوية لأنماط التعلق

الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النمط
1	59.5%	3.570	11.90	التعلق الآمن
2	55.5%	3.464	11.10	التعلق القلق
3	55.3%	3.595	11.06	التعلق التجنبي
4	51,5%	3.715	10.30	التعلق الرفض

والطمأنينة في علاقاته بالآخرين. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أساليب التربية الوالدية السائدة التي تقوم على بث الطمأنينة والتقبل غير المشروط، وتقديم الرعاية في مجالاتها المادية والمعنوية كافة، وهو ما عزز الشعور بالأمن لدى المراهقين في علاقاتهم الحميمة كافة خلال مرحلة المراهقة.

وجاء في المرتبة الثانية نمط التعلق القلق الذي يشير إلى أن بعض المراهقين نتيجة عدم تكون علاقة آمنة بمقدمي الرعاية له تكونت لديهم

مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم من موضوع التعلق، وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي، وهم يتصرفون مع قليل من الاهتمام بأنهم يمكن أن يجعلوا الأشياء تحدث، ومثل هذه الأمور تدفعهم إلى الوقوع في حيز مشكلات سوء التوافق. وتكاد تتفق نتائج السؤال الأول مع مخرجات الدراسات السابقة التي وجدت غالبيتها أن نمط

تُظهر نتائج الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأنماط التعلق تراوحت بين (10.3 إلى 11.9) بأوزان مئوية تراوحت بين (59.5% إلى 51.5%)، وهي مستويات متقاربة، وتبين أن أعلى قيم المتوسطات كانت للتعلق الآمن، تلاه التعلق القلق، ثم التعلق التجنبي، ثم التعلق الرفض في الترتيب الأخير.

وتُظهر نتائج السؤال الأول أن المراهقين بدولة الكويت يسود لديهم نمط التعلق الآمن، المستمد من علاقتهم بكل من والديهم، أو مقدمي الرعاية لهم، وبأصدقائهم والقريبين منهم، ويسود لدى غالبيتهم مشاعر الثقة والتعاطف والمودة، وأن هؤلاء المراهقين قد تلقوا في طفولتهم نمطاً من العلاقات من مقدمي الرعاية آمنة ومناسبة وملبية لاحتياجاتهم؛ كَوْن عاملاً وقائياً للأفراد، ووضع أساساً للروابط والعلاقات نحو الآخرين؛ إذ ساعد الإحساس بالأمن منذ مراحل عمرية مبكرة على التكيف الاجتماعي، وشعور المراهق بالأمن

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية تعود للفروق في الجنس لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟ استخدم اختبار (ت) للفروق بين المجموعات لحساب الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية.

التعلق الآمن هو بين الأفراد في مراحل عمرية مختلفة، مثل دراسة أبو غزال وجرادات (2009) الذي وجد أن نمط التعلق الآمن الأكثر شيوعًا، يليه التجني، ثم القلق، ودراسة أبو نمر (2011) الذي وجد أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، ثم التجني، ثم القلق، ودراسة ملحم، والشليبي، ولبنانة (2015) التي وجدت كذلك أن التعلق الآمن هو السائد بين الطلبة.

جدول (4)

اختبارات للفروق بين الجنسين في أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية

الدلالة	قيمة ت	الإناث		الذكور		النمط
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	4.794	3.576	11.53	3.515	12.33	التعلق الآمن
045	-2.006	3.499	11.25	3.418	10.92	التعلق القلق
.001	-5.001	3.622	11.46	3.513	10.61	التعلق التجني
.001	-5.396	3.727	10.74	3.640	9.80	التعلق الرفض
.001	10.992	6.326	24.60	6.924	28.04	الفعالية الوجدانية
.001	5.772	4.793	19.78	4.374	21.04	الفعالية الاجتماعية

التعلق غير الآمن -القلق، والتجني، والرفض- لدى الإناث مقارنة بالذكور.

ومن مراجعة الأدبيات السابقة يتبين أنه ليس هناك اتفاق بين الدراسات السابقة على دور الجنس في أنماط التعلق في مرحلة المراهقة؛ فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنه ليس هناك فروق بين الجنسين في أنماط التعلق الآمن والقلق، مثل دراسات (حسن، Amiri, F., 2009؛ أبو غزال وجرادات، 2015؛ Banijamali, S., Ahadi, H., & Ahadi, Y., 2013؛ Goodal, 2015)

في حين وجدت دراسات أخرى فروقاً في أنماط التعلق الآمن والإناث، وغير الآمن لدى الذكور مقارنة بالإناث، مثل دراسة أبو نمر (2011) التي بينت أن هناك فروقاً

تبين نتائج الجدول (4) وجود:

- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعلق الآمن في اتجاه الذكور.
- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق غير الآمن: القلق، والتجني، والرفض في اتجاه الإناث.
- فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية في اتجاه الذكور.

وتدل النتائج السابقة على ارتفاع التعلق الآمن والفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية بصورة دالة لدى الذكور مقارنة بالإناث، وارتفاع أنماط

وقد جاءت نتائج الفروق على كل من الفعالية الاجتماعية والوجدانية متوافقة مع نتائج الفروق بين الجنسين على أنماط التعلق، وتؤكد دور أنماط التعلق في مستوى الفاعلية؛ إذ كانت مستويات الفعالية الاجتماعية والوجدانية مرتفعة لدى الذكور مقارنة بالإناث، متوافقة في ذلك مع ارتفاع نمط التعلق الآمن لديهم، وارتفاع أنماط التعلق غير الآمن لدى الإناث. السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية تعود للفروق في الإقامة الأسرية لدى المراهقين في دولة الكويت؟ استخدم تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق أنماط التعلق والفعالية تبعاً للفروق في الإقامة بالأسرة.

في نمط التعلق الآمن والتجنبي تعزى للجنس لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور، ودراسة فلوه (2013) التي وجدت فروقاً في نمط التعلق القلق لصالح الذكور وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، ودراسة أبو راسين (2015) التي وجدت فروقاً دالة في نمط التعلق القلق باتجاه الذكور. في حين اتفقت بعض الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية؛ حيث وجدت فروقاً في التعلق الآمن لصالح الذكور، وهي دراسات (ملحم، والشليبي، ولبنانة، 2015؛ عبد الجواد، 2017) ويمكن الاستدلال من ذلك على أن التعلق الآمن وغير الآمن يرتبط بالجنس في ضوء عوامل سياقية أخرى، وليست علاقة ثابتة، قد تكون أنماط التطبيع الثقافي الاجتماعي، ونوع العينة، والثقافة الفرعية، كذلك قد يتأثر ذلك بالمرحلة العمرية للأفراد، وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسات للتحقق منه.

جدول (5)

تحليل التباين للفروق تبعاً للإقامة في أنماط التعلق والفعالية الوجدانية والاجتماعية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.796	.340	4.338	3	13.015	بين المجموعات	التعلق الآمن
		12.756	1787	22795.274	داخل المجموعات	
			1790	22808.289	المجموع	
.966	.089	1.064	3	3.193	بين المجموعات	التعلق القلق
		12.015	1787	21471.512	داخل المجموعات	
			1790	21474.705	المجموع	
.240	1.403	18.119	3	54.356	بين المجموعات	التعلق التجنبي
		12.917	1787	23082.252	داخل المجموعات	
			1790	23136.607	المجموع	
.625	.584	8.072	3	24.217	بين المجموعات	التعلق الرفض
		13.812	1787	24682.571	داخل المجموعات	
			1790	24706.788	المجموع	

.758	.393	18.365	3	55.094	بين المجموعات	الفعالية الوجدانية
		46.713	1787	83476.545	داخل المجموعات	
			1790	83531.639	المجموع	
.126	1.908	41.054	3	123.161	بين المجموعات	الفعالية الاجتماعية
		21.520	1787	38456.448	داخل المجموعات	
			1790	38579.609	المجموع	

أحدهما أو أحد الأقارب على نمط التعلق في مرحلة المراهقة، وجاءت النتائج لتبين أن هذا النمط من الإقامة لا يؤثر في نمط التعلق، وربما يعود ذلك إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ممن يقيمون مع الوالدين؛ فلذلك لم تظهر تلك الفروق، أو ربما يفسر بأن الأكثر أهمية هو نمط الرعاية والاهتمام المقدم للمراهق أكثر من افتقاده لأحد الوالدين من عدمه، وربما يعود ذلك إلى أن التواجد مع الوالدين يعد أكثر أهمية في مرحلة الطفولة مقارنة بمرحلة المراهقة. السؤال الرابع: هل تسهم أنماط التعلق في التنبؤ بصورة دالة إحصائياً بكل من الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لحساب نتائج السؤال الرابع لدى كل من الذكور والإناث.

تظهر نتائج الجدول رقم (5) انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق الآمن وغير الآمن تبعاً لإقامة المراهق مع الوالدين أو أحدهما أو أحد الأقارب؛ إذ كانت قيم (ف) لهم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وتبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الفعالية الوجدانية والفعالية الاجتماعية تبعاً لإقامة المراهق مع الوالدين أو أحدهما أو أحد الأقارب؛ إذ كانت قيم (ف) لهم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وتدل هذه النتيجة على عدم تأثير مكان إقامة المراهق الحالية في نمط التعلق لديه، أو مستوى الفعالية الوجدانية أو الاجتماعية لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ووجد الباحثان أن عديداً من الدراسات لم تهتمّ ببحث تأثير وجود المراهقين مع الوالدين معاً أو

الفعالية الوجدانية=37.0+ (0.164 X التعلق الآمن) + (-0.704 X التعلق القلق) + (-0.408 X التعلق التجنبي) + (-0.158 X التعلق الرفض).

ثانيًا: إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية:

جدول (7)

إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية بكل من عينة الذكور وعينة الإناث

الدلالة	قيمة ت	معامل بيتا	الخطأ المعياري	المعامل الباني	قيمة ف	قيمة ر2	المتغيرات المنبئة	
0.001	34.30		.675	23.173	132.296	.388	الثابت	الذكور
0.001	14.45	.409	.035	.509			التعلق الآمن	
0.001	-9.532	-.267	.036	-.342			التعلق القلق	
0.001	-6.89	-.231	.042	-.288			التعلق التجنبي	
0.001	-4.060	-.138	.041	-.166			التعلق الرفض	
0.001	31.424		.737	23.147	243.599	.508	الثابت	الإناث
0.001	16.54	.409	.033	.549			التعلق الآمن	
0.001	-9.24	-.212	.031	-.290			التعلق القلق	
0.001	-9.03	-.271	.040	-.359			التعلق التجنبي	
0.001	-5.57	-.167	.039	-.215			التعلق الرفض	

تبيين نتائج الجدول رقم (7) ما يلي:

الرفض. ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية:

الفعالية الاجتماعية=23.17+ (0.509 X التعلق الآمن) + (-0.343 X التعلق القلق) + (-0.288 X التعلق التجنبي) + (-0.166 X التعلق الرفض).

- دلالة معادلة الانحدار لإسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدى المراهقات؛ إذ كانت قيمة ف لتباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وتبين أن أنماط التعلق يعزى إليها (50.8%) من تباين الفعالية الاجتماعية لدى الإناث، وتبين أن جميع أنماط التعلق الآمن وغير الآمن: القلق، والتجنبي، والرفض تسهم بصورة

- دلالة معادلة الانحدار لإسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدى المراهقين الذكور؛ إذ كانت قيمة ف لتباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وتبين أن أنماط التعلق يعزى إليها (38.8%) من تباين الفعالية الاجتماعية لدى الذكور، وتبين أن جميع أنماط التعلق الآمن وغير الآمن: القلق، والتجنبي، والرفض تسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدى الذكور، وكان إسهام التعلق الآمن دال الاتجاه، في حين كانت أنماط التعلق غير الآمن سلبية الاتجاه، وكان التعلق الآمن هو الأعلى تنبؤاً من حيث قيمة الإسهام تلاه التعلق القلق، ثم التعلق، والتجنبي، ثم التعلق

مرحلة المراهقة والرشد في القدرة على مواجهة المشكلات في حياتهم بشكل أفضل، وعلى النقيض من ذلك فإن الأفراد الذين يُنمُون بتعلق غير آمن يعانون من المشكلات في علاقاتهم، وسوف يواجهون مشكلات في علاقاتهم خلال مرحلة المراهقة والرشد؛ إذ إن الفرد الذي لا ينجح في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة آمنة في طفولته سيصعب عليه أن يكون الثقة والامن اللازمين للنمو السوي في المراحل اللاحقة.

كما يفسر ذلك كون أن أصحاب التعلق الآمن أكثر انضباطاً في مشاعرهم، وإقناعاً في علاقاتهم، وشعوراً بالسعادة، والثقة، والقيمة، والفاعلية في مواجهة الضغوط، وأقل احتمالاً للوقوع في الخوف من الارتباط مع الآخرين طول العمر، ولديهم قدرة عالية على الاندماج مع الآخرين؛ إذ يندمجون في الأنشطة المدرسية، ويتمتعون بشخصية اجتماعية منفتحة، وأقل حساسية، وهم قادرون على فعل أشياء تميز أداءهم؛ فهم يمتلكون القدرة على التسليم بوجود أوجه النقص العادية في أنفسهم، وذلك يبين الثقة بالنفس، والقدرة على كشف جوانب القوة وجوانب الضعف في أنفسهم.

وقد اتفقت نتائج السؤال الرابع مع ما خرجت به نتائج غالبية الدراسات السابقة التي بينت ارتباط أنماط التعلق وتأثيرها على كل من الفعالية الذاتية، والفعالية الأكاديمية، وتقدير الذات، والتنظيم الانفعالي، والذكاء الوجداني، والسلوك الإيثاري، والاكتئاب.

(حسن، 2005؛ أبو غزال وجرادات، 2009؛ أبو نمر، 2011؛ أبور راسين، 2015؛ عبد الجواد، 2017؛ لوزاني، 2018؛ Amiri, F., Banijamali, S., Ahadi, H., & Wright, S. L., 2013; Goodal, 2015; Wright, S. L., Firsick, D. M., Kacmarski, J. A., & Jenkins-Guarnieri, 2017)

دالة إحصائية في التنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدى الإناث، وكان إسهام التعلق الآمن دال الاتجاه، في حين كانت أنماط التعلق غير الآمن سلبية الاتجاه، وكان التعلق الآمن هو الأعلى تنبؤاً من حيث قيمة الإسهام، تلاه التعلق التجنبي، ثم التعلق القلق، ثم الرفض. التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية:

$$\begin{aligned} \text{الفعالية الاجتماعية} &= 23.14 + (0.549 \times \\ \text{التعلق الآمن}) &+ (-0.29 \times \text{التعلق القلق}) + \\ &(-0.359 \times \text{التعلق التجنبي}) + (0.259 \times \\ &\text{التعلق الرفض}) \end{aligned}$$

وتشير النتائج المستخرجة من السؤال الرابع على التأثير الدال والجوهري لأنماط التعلق على معتقدات وإدراكات الفعالية الذاتية الوجدانية والاجتماعية لدى المراهقين، وأن نمط التعلق يمثل عاملاً ميسراً أو معيقاً لوجود مجالي الفعالية الاجتماعية والوجدانية لدى كل من الذكور والإناث من المراهقين، وقد بينت النتائج أن تأثير أنماط التعلق على الفعالية الاجتماعية تصل إلى (50%) كمعامل تأثير، وهو ما يشير إلى دور أنماط التعلق في الجانب الاجتماعي للفرد، وفي مهاراته ومعتقداته الاجتماعية. كما تبين أن النمط التعلق الآمن كان الأعلى إسهاماً في بناء الفعالية الاجتماعية، ويعد ذلك منطقياً؛ لكون بناء العلاقات والاعتقادات فيها فعاليتها تقوم على الاعتقاد وشعور الفرد بالآمن وتوفير الأمن كاحتياج أساسي فيها. كما تبين أن نمط التعلق القلق كان الأعلى تأثيراً على الفعالية الوجدانية، وهو ما يعد منطقياً؛ إذ إن التعلق القلق يرتبط بمشاعر التوتر والانشغال والانعزاج بصورة مستمرة، وهو ما من شأنه أن يقلل من الاتزان الانفعالي؛ ومن ثم الفعالية الوجدانية.

ويمكن تفسير ذلك من تفسير نظرية بوبلي Bowlby (1988) كون التعلق في مرحلة المراهقة والرشد باعتباره رابطة نفسية من المشاعر تأخذ صورة العلاقات الحميمة أو الصداقة، تتطور من الطفولة عبر علاقات صحية مع مقدمي الرعاية، وتسهم في

التوصيات

في ضوء ما خرجت به من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
أولاً: قياس أنماط التعلق لدى الأطفال والمراهقين.
ثانياً: تدريب الوالدين ومقدمي الرعاية على أنماط التعلق الآمن بأبنائهم.
ثالثاً: تقديم البرامج الإرشادية للمراهقين ذوي أنماط التعلق غير الآمن؛ لتحسين فعاليتهم الذاتية.

المقترحات

تقترح الدراسة إجراء البحوث الآتية:
أولاً: دور أنماط التنشئة الوالدية في تبيان أنماط التعلق لدى المراهقين من الجنسين.
ثانياً: العلاقة بين أنماط التعلق وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين.
ثالثاً: فعالية برنامج إرشادي قائم على الكفاءة الاجتماعية والانفعالية في تحسين أنماط التعلق لدى المراهقين.



المراجع

- طلاب وطالبات الجامعة. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 29(84)، 126-13.
- عبد الجواد، مرفت. (2016). أنماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لعينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، 31(1) 361-396.
- علوان، سالي. (2011). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 23(23)، 224-248.
- فكري، أميرة (2008). أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية - كLINIكية). [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- فلوة، عائدة. (2013). العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين. [رسالة ماجستير]، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- لوزاني، فاطمة الزهراء. (2018). أنماط التعلق المتنبئة بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14 (4)، 2018، 429-439.
- ملحم، محمد، والشلي، طاهر، ولبابنة، أحمد. (2015). أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن. مجلة المنارة، 21 (1/4)، 169-192.
- أبو غزال، معاوية، وجرادات، عبد الكريم. (2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5 (1)، 45-57.
- أبو نمرة، منى. (2011). أنماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين في الجليل الأعلى. [رسالة ماجستير]، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أحمد، ثريا. (2003). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والتحكم الذاتي. مجلة المهج العلمي والسلوك، 2 (2)، 25-77 حبيب، مجدي. (2003). الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 110(1)، 73-111.
- حسن، هبة. (2005). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 35(35)، 703-770.
- الخضر، عثمان. (2002). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد؟. مجلة دراسات نفسية، 12 (1)، 5-41.
- الزعبي، أحمد، (2010)، سيكولوجية المراهقة (الطبعة الأولى)، عمان-الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، صفحة 18-19 صابر، محمد. (2014). أنماط التعلق وعلاقتها بالكفالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من

- Caprara, G. V., Di Giunta, L., Eisenberg, N., Gerbino, M., Pastorelli, C., & Tramontano, C. (2008). Assessing regulatory emotional self-efficacy in three countries. *Psychological assessment*, 20(3), 227.
- Cassidy, J. and Shaver, P. R. (2008). *Handbook of attachment: Theory, research and clinical applications*. New York: Guilford Press.
- Farber, S. K. (2008). Dissociation, traumatic attachments, and self-harm: Eating disorders and self-mutilation. *Clinical Social Work Journal*, 36(1), 63-72.
- Fikrī, Amīrah Muḥammad ‘Āyid (2008). Anmāt al-ta‘alluq wa-‘alāqatuhā bi-al-ikṭi‘āb al-nafsī ladā al-murāhiqīn (dirāsah sykwmtryh – klynykyh). [*Risālat mājistūr*], Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Zaqāzīq.
- Flwh, ‘Ā’idah. (2013). al-‘alāqah bayna Anmāt al-ta‘alluq wa-ḥall al-mushkilāt al-ijtimā‘īyah ladā al-ṭalabah al-murāhiqīn. [*Risālat mājistūr*], Jāmi‘at al-Yarmūk, Irbid, al-Urdun.
- George, G., & West, M. (2001). The development and preliminary validation of a new measure of adult attachment, *Journal of Attachment and Human Development*, 9(5), 223-233.
- Goodall, K. (2015). Individual differences in the regulation of positive emotion: The role of attachment and self-esteem, *Personality and Individual Differences*, 74, 208-213.
- Ḥabīb, Majdī. (2003). al-Khaṣā’iṣ li-dhawī al-kafā’ah al-ijtimā‘īyah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Ṭanṭā*, (110), 73-111.
- Ḥasan, Hibat. (2005). al-ta‘alluq bāl-wāldyn wa-al-aqrān wa-‘alāqatuhā bāl-fālyh al-dhātīyah w’-rād al-ikṭi‘āb fī marḥalat al-Murāhaqah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Ṭanṭā*, (35), 703-770.
- Hoseiny, H.; Jadidi, M. & Doosty, Y. A. (2013). A comparative study on attachment styles, loneliness and ruminations among university students. *International Journal of Basic Sciences & Applied Research*, 2 (6): 601-607.
- Kim, Y. (2005). Emotional and cognitive consequences of adult attachment: The mediating effect of the self. *Personality and Individual Differences*, 39(5), 913-923.
- Kirk, B. A., Schutte, N. S., & Hine, D. (2008). Development and preliminary validation of an emotional self-efficacy scale. *Personality and Individual Differences*, 45(5), 432-436. <http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2008.06.010>
- Lwzāny, Fāṭimah al-Zahrā’. (2018). Anmāt al-ta‘alluq al-mntb’h bāldāf’yh al-Akādīmīyah ladā ṭalabat al-Jāmi‘ah. *al-Majallah al-Urdunīyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah*, 14 (4), 2018, 429 – 439
- Markiewicz, D., Lawford, H., Doyle, A., & Haggart, N. (2006). Developmental differences in adolescents and young adults use of mothers, fathers, best friends, and romantic partners ‘Abd al-Jawwād, Mirfat. (2016). Anmāt al-ta‘alluq wa-‘alāqatuhā bi-al-sulūk al-ythāry li-‘ayyinaḥ min al-murāhiqīn bi-al-marḥalah al-ī‘dādīyah. *Majallat al-Baḥṭh fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, Jāmi‘at al-Minyā*, 31 (1) 361-396.
- Abū Ghazāl, Mu‘āwīyah, wjradāt, ‘Abd al-Karīm. (2009). Anmāt ta‘allaq al-Rāshidīn wa-‘alāqatuhā bi-taqdīr al-dhāt wa-al-shu‘ūr bi-al-waḥdah. *al-Majallah al-Urdunīyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah*, 5 (1), 45-57.
- Abū nimrah, Munā. (2011). Anmāt al-ta‘alluq wa-‘alāqatuhā bi-kashf al-dhāt ladā al-murāhiqīn fī al-Jalīl al-A‘lā. [*Risālat mājistūr*], Jāmi‘at al-Yarmūk, Irbid, al-Urdun.
- Aḥmad, Thurayyā. (2003). al-dhakā’ al-wijdānī wa-‘alāqatuhā bāltwāfq al-nafsī wa-al-taḥakkum al-dhātī. *Majallat al-muhaj al-‘Ilmī wa-al-sulūk*, 2 (2), 25-77.
- Ainsworth, M., & Bowlby, J. (1991). An ethological approach to personality development. *Journal of American Psychologist*, 46, 333-341
- al-Khiḍr, ‘Uthmān Ḥamad. (2002). al-dhakā’ al-wijdānī Hal huwa Mafhūm jadīd?. *Majallat Dirāsāt nafsiyah*, 12 (1), 5-41.
- Allen, J.P., Moore, C., Kuperminc, G., & Bell, K. (1998). Attachment and adolescent psychosocial functioning, *Journal of Child Development*, 69, 1406-1419.
- al-Ṭanṭāwī, Basmah. (2020). al-tanabbu’ bqwḥ al-anā ladā ṭullāb al-Jāmi‘ah fī daw’ Anmāt al-ta‘alluq al-wāldy. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi‘at Banhā*, 31 (123), 645-668.
- ‘Alwān, Sālī. (2011). al-kafā’ah al-dhātīyah al-mdrkh ‘inda ṭalabat Jāmi‘at Baghdād. *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah*, (23), 224-248
- al-Zu‘bī, Aḥmad, (2010). *Saykūlūjīyat al-murāhgh (al-Tab‘ah al-ūlā)*, ‘Ammān-al-Urdun : Dār Zahrān lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ṣfḥt 18-19
- Amiri, F., Banijamali, S., Ahadi, H., & Ahadi, Y. (2013). The relationship between attachment style and self-efficacy beliefs with regard to sex. *European Journal of Experimental Biology*, 3(1), 699-704.
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachandran (Ed.), *Encyclopedia of human behavior*. New York: Academic Press.
- Bartholomew, K & Horowitz, J. L. (1991). Attachment styles among young adults: A test of four category model. *Journal of Personality and Social Psychology*, 61, 226-244.
- Bowlby, J. (1989). *A secure base: Parent-child attachment and healthy human development*. New York: Basic Books.
- Brown, S. P., Ganesan, S., & Challagalla, G. (2001). Self-efficacy as a moderator of information-seeking effectiveness. *Journal of applied psychology*, 86(5), 1043.

- to fulfill attachment needs , *Journal of Youth and Adolescence* ,35(1),121-134 .
- Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27, 267-298.
- Moss, E., St-Laurent, D., Pascuzzo, K., & Dubois-Comtois, K. (2007). Les rôles de l'attachement et des processus individuels et familiaux dans la prédiction de la performance scolaire au secondaire. Fonds québécois de la recherche sur la société et la culture .
- Mulhim, Muḥammad, wālshlby, Ṭāhir, wlbābnh, Aḥmad. (2015). Anmāt al-ta'alluq fī daw' namaṭ al-shakhṣīyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah bāl'ghwār al-Shamālīyah fī al-Urdun. *Majallat al-Manārah*, 21 (4 / U), 169-192.
- Rampp,L.& Guffey ,J.(1999): The Impact of meta-cognitive Training on Academic Self – Efficacy of selected Underachieving College Students. ERIC Document Reproduction Service No. ED 432 607
- Rice, K. (1990). Attachment in Adolescence: A narrative and meta-analytic review. *Journal of Youth and Adolescence*, 19, 511-538.